

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

على الرغم من كل التطمينات الحكومية، فإن الواقع الميداني يبرهن على أن المواطنين والمواطنات يعانون لا سيما في الآونة الأخيرة، من ارتفاع حاد في أسعار معظم المواد الأساسية الاستهلاكية والخدماتية. وقد أدى ذلك إلى تدهور قدرتهم الشرائية وتنامي معاناتهم اليومية، حيث أصبح الحصول على أبسط الحاجيات يتطلب مجهوداً مضاعفاً وتضحيات مالية كبيرة، وهذا الوضع انعكس بشكل مباشر على مستوى المعيشة، وأدى إلى اتساع الفجوة الاجتماعية بين الفئات، وزيادة حالة القلق وعدم اليقين بشأن المستقبل الاقتصادي للأسر.

كما تفاقمّت هذه الوضعية نتيجة لانعدام الأثر الإيجابي لبعض القرارات الحكومية، خاصة تلك المتعلقة بتوفير المنتجات الغذائية الفلاحية بأسعار في متناول الأسر المغربية، والحد من ارتفاع مدخلات الإنتاج بفعل زيادة أسعار المحروقات بشكل غير مسبوق، مما زاد من حدة الأزمة وأثر بشكل مباشر على الأمن الغذائي ومستوى المعيشة.

في الوقت نفسه، فإن الحكومة، بالنظر إلى الغلاء الفاحش الذي قهر جيوب المواطنين والمواطنات، ملزمة باتخاذ إجراءات فعلية وقوية وذات أثر ملموس فيما يتعلق باستعمال الأدوات الضريبية والجمركية، من أجل التخفيف من حدة هذا الغلاء الموهل.

إن الحكومة تقاعست في مواجهة هذا الوضع، من خلال محدودية إجراءاتها المتخذة، خاصة فيما يتعلق باكتفائها بدعم مباشر لفئة محدودة من أرباب النقل، في حين إن المطلوب هو التدخل الشامل والفعال من خلال إجراءات ملموسة، تتعلق بـ:

التسقيف المؤقت لأسعار وأرباح المحروقات؛

خفض نسب الضرائب غير المباشرة على الاستهلاك؛

رفع معدل الضريبة على الشركات الكبرى المستوردة والموزعة للمحروقات؛

محاربة التواطؤات والمضاربات غير المشروعة؛

تعزيز القدرات الوطنية لتخزين المواد الطاقية؛

ضبط السوق وحماية المستهلك من جشع المحتكرين.

بناءً عليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول هذا الغلاء المهول، وحول دواعي محدودية أثر الإجراءات الحكومية المتخذة؟ كما نسألكم عن التدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل التخفيف من معاناة المغاربة من خلال حماية قدرتهم الشرائية؟ كما نسألكم حول التدابير المتخذة من قبلكم على المستوى الضريبي والجمركي للمساهمة في خفض الأسعار الملتهبة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي